

بسم الله الرحمن الرحيم

منزلة الحافظ البخاري رحمته،

عند أهل العلم، وأنه أمة من الأمم،

بما نشر من علم الكتاب والسنة والأثر.

عن الحسين بن محمد بن محمد بن حاتم عبيد العجل رحمته قال: (ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج الحافظ؛ لم يكن يبلغ محمد بن إسماعيل، ورأيت أبا زرعة، وأبا حاتم يستمعون إليّ محمد بن إسماعيل، أي شيء يقول يجلسون تحته، فذكرت له قصة محمد بن يحيى، فقال: ما له ولمحمد بن إسماعيل، كان محمد أمة من الأمم، وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا، وبجله، وكان محمد بن إسماعيل ديناً، فاضلاً، يحسن كل شيء).

أثر صحيح

أخرجه أبو بكر الشيرازي في «المنتخب من معرفة الألقاب» (ص ٢٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٥٢ ص ٨٥).

وإسناده صحيح.

وذكره الذهبي في «السّير» (ج ١٢ ص ٤٣٦).

كتبه

أبو عبد الرحمن فوزي بن عبد الله بن محمد

الحميدي الأثري